

تفسير البغوي

181 - قوله تعالى : { فمن بدله } أي غير الوصية في الأوصياء أو الأولياء أو الشهود { بعد ما سمعه } أي بعد ما سمع قول الموصي ولذلك ذكر الكناية مع كون الوصية مؤنثة وقيل الكناية راجعة إلى الإيصاء كقوله تعالى : { فمن جاءه موعظة من ربه } (275 - البقرة) رد الكناية إلى الوعظ { فإنما إثمهم على الذين يبدلونه } والميت بريء منه { إن الله سميع } لما أوصى به الموصي { عليم } بتبديل المبدل أو سميع لوصيته عليم بنيته